

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

العدد الخامس — السنة الاولى — الثمن ٢٠ ملا — ١٩ جمادى الثانية ١٣٦٣ — الاحد في ١١ حزيران ١٩٤٤

الجبهة الثانية

يوم من ايام الحرية

في هدأة الفجر، الساعة السادسة من صباح اليوم السادس من هذا الشهر، وطأت جيوش الحلفاء على ساحل فرنسا الشمالي، والتحمت مع الجيوش الالمانية في معركة طاحنة في البحر والبر والجو

وكان وذلك اليوم، يوما من ايام الحرية، في هذه الحرب، التي من ايامها الخالدات ستالينغراد وسباستيبول وكييف وبير الحكيم والعلمين . . .

ولم يكن هذا اليوم، يوم اوروبا وحدها، انما هو يوم الشعوب الساعية في سبيل الحرية جميعها

ان جيوش الحلفاء السائرة في طريق النصر، تحرر اليوم شعوب اوروبا، وتخرج الى النور قوى كامنة وتمكنها من قيودها، وتمهد السبيل امامها للانطلاق والتحرر، وهذه الشعوب التي ذاقت طعم الظلم والاستعباد على اقسى صوره، هي التي تحيا من هذا اليوم المشهود

لقد تعلمت هذه الشعوب، خلال الدموع والدماء ان الحرية لا تتجزأ، وان الدنيا وحدة كاملة لا تعيش فيها الحرية الا اذا تمتعت في جميع انحائها في البلد الصغير كما في البلد الكبير، وفي الشرق كما في الغرب

لقد امتحنت الحرية في اوروبا، وهي تخرج اليوم ظافرة منتصرة، وهذه الشعوب التي تحطم اليوم اغلالها وتثور ثائرتها على مستعبديها، تنشد عالما حرا سعيدا، ولن ترضى الا بالعالم الحر السعيد

فالى هذه الشعوب، الثائرة على الظلم والطغيان، السائرة في طريق الحرية والاستقلال، تحية عربية صادقة من شعب عربي ابي، في وطن عربي طيب، تميز تاريخه بالدفاع عن الحرية والنضال في سبيلها

× × ×

ان جيوش الحلفاء السائرة في طريق النصر تنشد اليوم القضاء على نظم الظلم والاستعباد والتفرقة بين الشعوب، تنشد القضاء على النظم العنصرية الباغية التي اضطرت جماهير كبيرة من الشعوب الى الهروب من اوطانها وتركها يومها غير مختارة. ان جيوش الحلفاء في حربها العادلة سوف تحرر اوروبا من تلك النظم العاتية

وان فتح الجبهة الثانية يعمل على اظهار هذا ناصعا واضحا بينا

فالى هذه الجيوش، السائرة في طريق النصر، في طريق حرية الشعوب والاخاء بين الشعوب دون تفرقة بين الاجناس والعناصر تحية عربية فلسطينية وطنية، في سيرها الظافر نحو تحقيق اماني الانسانية المعذبة

× × ×

ان جيوش الحلفاء السائرة في طريق النصر تمضي اليوم في هجومها الظافر الاخير على العناصر الرجعية

صور

من هو

يتحقق، في هذا المقال سلسلة من الصور الادبية [illegible] يتحفنا بها كل اسبوع أديب محامي يصور بها زملاءه ويتحدث عنهم حتى نعرفهم دون ذكر اسمائهم وعلى الاستاذ صاحب التوقيع تبعة الامر من قبل ومن بعد

من هو

متوسط القامة اقرب الى القصر، مستطيل الوجه [illegible] [illegible]

قل من هو ؟ — المحامي [illegible]

في جبهة الحرية

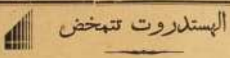
ان فتح الجبهة الثانية انتصار لقوى الحرية على اعدائها ودليل على تعاظم قوى الحرية واتحادها، وبرهان على ان المستقبل للحرية لا لاعدائها

ان الجبهة الثانية دليل قوي على ان الشعوب هي التي تقود هذه الحرب وتنشد من ورائها تحقيق اهداف الشعوب، اهداف الحرية، فالى قوى الحرية قوى الشعوب الهائلة التي استطاعت بفضل اتحادها وصواب خطتها ان تبدد احلام الرجعيين وتفضح المتآمرين على حريات الشعوب وبناة الغد. تحية احرار فلسطين السائرين في صعود دوما في سبيل الوطن والشعب تحية مستمدة من تاريخ شعبنا الخالد وتقاليدنا القومية الشريفة وسعينا في سبيل الحرية والاستقلال وحياة عالم حر نعيش فيه مع غيرنا عيشا انسانيا عادلا

× × ×

ان موكب الحرية يسير بخطى واسعات نحو اهدافه النهائية والجبهة الثانية خطوة واسعة سوف تتبعها خطوات سريعات. وواجبنا نحن العرب في فلسطين ان نسير في هذا الموكب وفي طليعته ايضا واننا لسائرون. وواجبنا ان نوحد قوانا ونؤلف ما بين صفوفنا حتى نسير في موكب الحرية بقوة وعزم ونصل معه نحو اهدافنا النهائية

« الاتحاد »



الهستدروت تتمخض

تناقلت الصحف اليومية في الاسبوعين الاخيرين اخبار تصدع جديد حدث في حزب العمال اليهودي الذي يسيطر على منظمة الهستدروت اضطر قيادة الحزب ان تطرد هذا القسم الذي الف كتلة جديده اسماها (جبهة العمل المتحدة) لا نعرف من غاياتها النهائيه الا النزر اليسير

والذي يلفت انتباهنا الى هذه الظاهرة الجديدة من التفسخ في صفوف الصهيونيه تصريح زعيم حزب العمال اليهودي (بن غوريون) اذ قال : علينا ان نستعيض عن الفضوليين بزراع وموظفين وافراد من الطبقه المتوسطه واصحاب الحرف وان تفتح ابواب الهستدروت امام الجميع

ونحن نعتقد ان هذا التصريح في مرحلة نمو الطبقات العماليه في كل بلد ومكان يلقي ضوءا ساطعا على حقيقة الصهيونية التي كانت خافية على جزء من عمالنا العرب وجماهير من العمال العالميين- وهي ان حركة الهستدروت لم تكن سوى عامود الحركة الصهيونية الاستغلالية وانها بالتالي لا تمت الى الحركة العمالية بصلة اذ ليس في اهداف الهستدروت ما يتلاءم مع اماني الحركة العمالية الصحيحة

ويذكرنا هذا التصريح اليوم ما قاله زعيم الاشتراكية الكبير ستالين عام ١٩١٢ اذ قال بصدد الصهيونية : الصهيونية هي حركة سياسية قوميه رجعية تجند اتباعها من بين الرأسماليين الصغار والطبقة المتوسطه والمثقفين الرجعيين والموظفين واصحاب المهن ومن العناصر الرجعية ما بين العمال اليهود هدفها ابعاد جمهرة اليهود عن نضال العمال العام»

وهكذا يظهر ما لحركة الهستدروت من دور في بنيان الصهيونيه ومن تنفيذ اهدافها التي لا تتلاءم مع نضال العمال العام

ولقد خدعت الهستدروت الكثير من العمال اليهود وتمكنت من تغرير البعض من العمال العرب بشعاراتها الخداعة ولكن الظروف الجديدة التي خلقتها هذه الحرب قد تمكنت من ازاحة الستار عن الهستدروت واظهار حقيقتها

لقد كان القسم الاكبر من المهاجرين اليهود الذين قدموا الى فلسطين ينتمون الى الطبقة المتوسطة ولقد كان من الضروري لهم ان يعملوا في المصانع والمشاغل الصناعية وهذه الاعمال كان لها اثرها على عقليتهم فاصبحوا يدركون ماهيه النضال العمالي ويعرفون ان الهستدروت لا تمثل مصالحهم فارتفعت اصواتهم وراحوا يطالبون بتغيير السياسة الانتهازية والتقليدية التي مشت عليها هذه المنظمه مما كان من زعيم الصهيونية والهستدروت معا الا ان نبه دعاة الصهيونيه ودعا... الى خطر وعي العمال وطالب بتقويه الهستدروت (العماليه) لا على اساس زيادة التنظيم العمالي بل على اساس زيادة المزارعين والموظفين واصحاب الحرف الرجعيين الذين يناضلون ضد كل تقدم تحرزه الطبقه العاملة

لقد اراد (بن غوريون) ان يقوي جبهه الهستدروت ويحفظها مستودعا للصهيونيه ولعلمه بعدم امكانيه ملاءمة اهداف العمال لاهداف الصهيونيه توجه الى الطبقة المتوسطه

هذا ما اردنا اليوم ايراده ولسوف نعود لبحث هذا الموضوع

° ° °

الحي المنسى

ايا سار الى الحقل
مع الاطيار في الفجر
وما ذقت من النوم
كما ذاقوا سوى النزر
توشي الارض بالسندس
والارواح بالزهر
فتسقيه دماء الخافق
الواهي مدى العمر
وتذرى فوقه الآهات
كالامواه اذ تجري
فماذا نلت من حرثك
للارض — من الاجر

لقد مرت عليك الصيف
لم تخرج من الحر
ولا المنجل والشوك
ولا قاصمة الظهر
ولا النيران في القلب
ولا الحسرة في الصدر
طويت العمر في جوع
ولن تظفر بالشكر
وهذا جسمك العاري
كوته الشمس كالجمر
وان وافى الشتاء القارس
بالامطار والقر

وسالت اعين السحب
بدمع هاطل وفر
وهبت عاصف الريح
على الوديان والبر
واهوى كوخك المشي-
. يا بشرى للقصر
واطفالك يبكون
من الفاقة والعسر
فما تفعل والسيد
لا يأمر بالبر

العراق — العامل عبد الستار عباس

عن مجلة «المجلة العراقية»

العمال في بريطانيا

الكتاب الابيض العمالي

وازالة البطالة

اصدرت وزارة البناء والتعمير بعد الحرب في انكلترا كتبها الابيض العمالي وضحت فيه خططها لمكافحة البطالة وايجاد مشاريع تستوعب جمهرة العمال العاطلين . ولقد وافقت الحكومة البريطانية على معالجة البطالة كمشكلة اساسية وجعلت همها الاول تشغيل اكبر عدد ممكن من العمال بعد الحرب . ونحن نقتطف اهم بنود هذه السياسة املين ان تدرسها الهيئات المسؤلة في فلسطين وتمشي على خطوطها في مواجهة مشكلة البطالة . فاهم مظاهر السياسة هي —

١) ايجاد طريقة جديدة في التأمين تؤثر في قوة الشراء وتكون بأخذ الاشتراكات من العمال واصحاب العمل . وتزاد هذه الاشتراكات عند ما تقل البطالة وتنقص في حالة ازدياد البطالة وبذلك يبقى المال المتداول كثيرا يمكن الناس من صرفه

٢) تنظيم المصروف على المشاريع العامة وضبطه بموجب خطط لتلافي الازمات

٣) تضامن دائرة المالية والبنوك لتؤثر في المبالغ المصروفه

وهذا لا يعني ازدياد الضرائب في سني الخير والرواج مع نقل الرصيد الزائد ليسد عجز سني الكساد والانحطاط

ويشجع النشاط التجاري والصناعي الحر على زيادة وانقاص مصروفاتها لتساعد على حفظ التوازن . ويقول الكتاب ان السياسة الناجحة للقيام بهذا العمل على اسس ترضي الجميع تأتي عن طريق تحديد الاسعار والاجور اما الزيادة في الاجور فيجب ان تعتمد على زيادة الانتاج وعلى اصحاب الاعمال ان يكتفوا بزيادة الانتاج كتعويض لهم من ان يرفعوا الاسعار

وستعارض الحكومة كل اتفاق او شركات موحدة قد تخالف سياسة استيعاب جميع العمال

ويفصل الكتاب ايضا تحضيرات الحكومة وتأهبها لمكافحة البطالة بعد الحرب في مرحلة الانتقال . رغم تأكيدها بانه لا يمكن ان يكون هنالك بطالة في مرحلة الانتقال هذه لانها مرحلة قلة تحتاج الى كثير من المصنوعات المختلفة

وستعمل الحكومه على المحافظة على الاسعار حتى عن طريق اقرار علاوة غلاء المعيشة في فترة الانتقال . وستشجع تغيير مهن العمال بوضع مشاريع لتدريبهم وضمان وجود بيوت للسكن باجور معقولة

التعاون الدولي

توضح مقدمة الكتاب ان البلد الذي لا يتغير فيه الطلب على بضائعه يكون غير مهدد بخطر البطالة المستفحلة ويجب على بريطانيا ان تهتم بالطلب على بضائعها من خارج بلادها ولهذا تنشد الحكومة التعاون العالمي لكي تتمكن كل البلدان من اتباع خطوات سياسة « استيعاب جميع العمال » للفائدة المشتركة

وبما ان الايدي العاملة غير كافية لسد مطالب فترة الانتقال التي تتبع الحرب توا . فان الحكومة تعد العدة لحل المشاكل الخاصة . وان خطة الحكومة لفترة الانتقال تتلخص فيما يلي :—

١) مساعدة المؤسسات الصناعية الحربية لتتحول بسرعة الى انتاج سلمي

٢) ايجاد الاماكن التي تكون الحاجة الى العمال المتدربين فيها على اشدها

٣) تحويل الماكنات والالات للغايات الصناعية المختلفة

٤) تقليل صناعات الاسلحة ووضع احتياجات المدنيين في الدرجة الاولى

الخدمة الصحية الوطنية

(يسرنا ان ننشر بحثا عن كتاب الخدمة الصحية الابيض واراء بعض البحاثة في شأنه ليتسنى لعمالنا العرب في فلسطين دراستها والعمل على تحقيق مشروع مماثل)

صرحت الحكومة اثناء مناقشه مشروع بفردج بانها تنوي تأسيس خدمة صحية وطنية تهيء لكل فرد ما يلزمه من نصائح وعناية ومعالجة طبية . ولقد وضعت الحكومة كتابها الابيض ووصفته بانه مجرد اراء لتبحث في البرلمان وفي البلاد اذ لم توضع هذه الاراء موضع تصميم ثابت . ولسوف نرحب بكل انتقاد بنائي ونعتبر هذه المرحلة مرحلة استشارية وبحث شعبي تقدم بعدها للبرلمان اقتراحات قانونية لموافقته

الكتاب الابيض والسياسة العمالية

وبعد درس هذه المقترحات نجد ان قواعد المشروع لا تؤمن التغييرات التقدمية السريعة فقط بل تؤدي الى التطور المتتابع نحو خدمة صحية وطنية مرضية

ولو قارنا الان الكتاب الابيض مع النقاط الجوهرية لمشروع المستقبل « الخدمة الصحية الوطنية » (وثيقة حزب العمال البريطاني لسياسة الصحة بعد الحرب) لا نجد اختلافا وجيها في الرأي . وحزب العمال يقول ان الخدمة يجب ان تكون (١) ذات خطة تضمها هيئة عامه (٢) مانعة للامراض وشافية (٣) مستوفية كل انواع المعالجة (٤) للجميع دون نظر الى الثروة (٥) فعالة وحديثة (٦) في متناول الجمهور (٧) محافظة على الثقة بين الطبيب والمريض (٨) عادلة لرجال الطب والعاملين في المهنة (٩) حائزة على تأييد ومساعدة رجال الطب بشكل ديمقراطي

والكتاب الابيض بشكله الحالي يرمي الى القيام بكل هذه الشروط . اما شكله فهو غير اشتراكي طبعا وقد سها واسموه عن اشياء كثيرة مراعاة لبعض المصالح

«ولقد وضعت الخدمة الجديدة كي تهيء لكل فرد يرغب فيها سلسلة متصلة الحلقات من العناية الصحية وعليها ان تقدم مجانا عناية طبيب ومهارة مستشار وخدمة مختبر ومستشفى ومعالجة للعيون والاسنان ولوازم وعقاقير طبية وقابلات وتمريض بيتي وخدمات اخرى ضرورية لحفظ الصحة » . كل هذه الخدمات يجب ان تكون في متناول الجميع

ونحن نوافق على ان هذه كلها اقتراحات متينة ولكن ما هي امكانية اخراجها الى حيز التنفيذ؟

(الادارة)

من الواضح ان الخطة ستوضع على اساس توزيع هذه الخدمات توزيعا عادلا ستتمركز مسؤولية هذه الخدمة في وزير الصحة . وتقسم البلاد الى مناطق في كل منطقة لجنة منتخبة من السلطات المحلية ترسم الخطة لمنطقتها بنفسها . ولهذا الاقتراح بعض المضار منها عدم امكانية ايجاد هذه الهيئة المنتخبة بسرعة فان هذا العمل يتطلب وقتا الشيء الذي لا يجوز في خدمة صحية حديثة كهذه تحتاج الى بت سريع

والحكومة هنا وفي مسألة مشروع المعارف تضع المسؤولية الكبرى على المجالس المحلية ولما نرى من

يتبع على صفحه ٦

يوميـــــــات الاتحـــــــاد

بقلم اميل توما

فلسطين في اسبوع

٣١ ايار – انطلقت دعوة الصحافة العربية الى تأليف هيئة وطنية عليا تمثل ارادة الشعب وطالبت جريدة فلسطين بالتوجه الى الشعب ان اخفقت الاحزاب في تحقيق الاتحاد الوطني

اظهرت دائرة السلطات المحلية اهتماما بمطالب اصحاب المصالح من العرب ، ووافقت على ان تكون اللغة العربية الوسيط بين النقابات المختصة والدائرة المذكورة

١ حزيران – لا تزال مشكلة مكافحة الغلاء تحتل المكانة الاولى في البلاد ، والدعوة دائمة الى الاكثار من الاستيراد وتشديد المراقبة على شركات الاستيراد

تهم جميع الاوساط الاقتصادية بمشكلة الاسكان . وتطالب شركات البناء العربية بحصتها من المواد البنائية بعد ان ظهر ان تلك المواد متوفرة لدى الشركات الصهيونية

دحض مؤتمر تجار الاقمشة العرب مزاعم الصهيونية التي حاولت بها اجحاف حق التجار العرب فيما يطالبون به

٢ منه – ظهرت بوادر امكانية تأليف هيئة وطنية عليا لتمثيل الشعب العربي في فلسطين كما لاحت امكانيات لجنة بحث مكافحة السوق السوداء وقد حسن في البلاد رحبت به الصحافة وكان من اهم بنوده الاستعانة بلجان استشارية تمثل المستهلكين والتقليل من الاحتكار وازالة قيود الاستيراد من البلدان المجاورة

طرد قسم من الهستدروت لعدم موافقته على الخطة العامة ، واهتاجت الزعامة الصهيونية لنشاط مزارعي الحمضيات واتخذوا قرارات هامة من شأنها ان تخفف ، مساعدة صناعة الحمضيات وتدبير امثالها كما

٣ منه – اجتمعت هيئة مجلس مراقبة الحمضيات واقرت مطالب تجار الحمضيات والزارعين بشكل يؤمن حقوق المتعهدين العرب وسيكون التصدير وتوزيع التعهدات مناسبة

ارتفع مستوى غلاء المعيشة ثلاثة اضعاف اي ٣٣٣ ٪ وسببه كما يظهر من الاحصاءات الرسمية هو ارتفاع اسعار الخضر والسمك والارز والبندورة والزيت وما هنالك من المأكولات

٤ منه – كان من اثر تطور الوضع الاقتصادي ان توجهت الهيئات الاقتصادية والصحافة بدعوة الى الحكومة لاتخاذ خطوات فعالة في محاربة القيود الناتجة من الاحتكار

احتج جملة المحكومة في يافا وانتخبوا لجنة لهم تدافع عن مصالحهم ، وفشلت مساعي الهستدروت لضمهم الى صفوفها والاستفادة من نشاطهم

تقرر نهائيا طرد المارقين من حزب العمال اليهود وذلك لتأليفهم حزبا جديدا تحت اسم « جبهة العمل المتحدة » وقرارهم دخول انتخابات الهستدروت جبهة منفصلة

٥ منه – ازدادت في الوقت الحاضر دعوة الصحف اليومية الى الاهتمام بالتأمينات الاجتماعية ، وتتوجه الانظار الى بحث المشاكل التي تواجه البلاد وستواجهها في القريب العاجل

تتردد اليوم احاديث حول التضخم المالي وحالة الاسواق في البلاد ، وتزداد صيحات الاوساط الاقتصادية لزيادة الاستيراد والتقليل من القيود

ظهرت بعض نتائج التفسخ في صفوف الصهيونية برغبة القسم المطرود من حزب العمال اليهودي الى تنظيم عمال اليهود خارج نطاق الهستدروت

٦ منه – استقبلت فلسطين ملك العراق بتظاهرات شعبية ، وما ذلك الا صورة من صور رغبة الشعب في الاستقلال والوحدة العربية

قدم موظفوا الحكومة الى السكرتير العام مذكرة ثانية يطالبون فيها رفع علاوة غلاء المعيشة بـ ٣٨ بالمئة ، وذلك تمشيا مع حالة الاسعار الحقيقية ولقد تمت على امضاءات وافية تظهر سعة هذا التقدير

ايها العمال العرب

تنظموا

في جمعياتكم العمالية العربية في جميع انحاء فلسطين

العالم في اسبوع

٣١ ايار – قام الالمان بهجوم جديد على الجبهة الشرقية عند حدود رومانيا ، وهو اول نشاط حربي لهم بعد انكسارهم الاخير في معركة سباستبول

حمي وطيس معركة روما ، ويقوم الالمان بمحاولات يائسة لتأخير النتيجة المحتومة ، و[illegible] سقوط روما وشيكا

ادلى السيد كوردل هل سكرتير خارجية الولايات المتحدة بحديث اظهر فيه استعداد اميركا للاشتراك في هيئة دولية لحفظ السلام تقوم دعائمها على اشتراك السوفييت وانكلترا واميركا [illegible]

اعلن السيد اريك جونستون رئيس الغرف التجارية في الولايات المتحدة عن [illegible] الصناعة والاقتصاد في اميركا بيان صحفي في القاهرة ، جاء فيه (نحن نقاتل في هذه الحرب لكسب الحرية ، والحرية في النظام الاقتصادي معناها قيام هذا النظام على المنافسة الحرة . و[illegible] هو النظام الوحيد الذي سيعطي الى العالم الطمأنينة والرخاء والحرية . وايجاد عمل للجميع هو [illegible] وسيلة لتحقيق السلم العالمي)

١ حزيران – ظهر الآن انه ما يقصده الالمان من وراء هجومهم العنيف على [illegible] الشرقية هو تأخير اندفاع القوى السوفياتية الى الغرب

تزداد مطالبة اصحاب الاعمال في اميركا برفع القيود عن الصناعة مع ان الحكومة [illegible] الاميركي يصر على الاحتفاظ بتلك القيود ليؤمن احتياجاته

٢ منه – قام الالمان بهجوم جديد في قطاع ياسي على الجبهة الشرقية وذلك لاحباط الهجوم السوفياتي المرتقب

اعلن تيتو هجومه العام على مراكز الالمان في يوغسلافيا وذلك لاعتقاده بقرب [illegible] الحلفاء بحملاتهم الحاسمة

ظهرت اقتراحات الحكومة الاميركية لتأليف هيئة دولية لحفظ السلام واهمها تأليف مجلس اعلى تتمثل فيه الدول الكبرى كما اعلن السيد كوردل هل عزم الدول الكبيرة على [illegible] الدول الصغيرة عند تأليف تلك الهيئة

٣ منه – تفاقمت ازمة ايطاليا واستعد الحلفاء القيام بحملة عنيفة لوصولهم الى روما

خطب البابا مناشدا العالم السعي لايجاد السلام ، وطالب الشعوب بالمحافظة على روما

فتر الهجوم الالماني على الجبهة الشرقية لعدم تطوره تطورا فعالا –

٤ منه – يزداد تعاون الحلفاء في حربهم ضد المانيا الفاشستية فلقد اوردت البرقيات [illegible] بناء قواعد جوية حليفة (اميركية) في السوفييت تساعد على شن غارات المكوك)

عد مشروع (تأميم البترول) السعودي الى الظهور في الدوائر الاقتصادية العالمية و[illegible] المشروع كما يقول الرئيس روزفلت (مشروع تحيط به المشاكل من كل جانب » ولن يستطيع [illegible] ان يقرر اذا كان المشروع سينفذ ام لا)

٥ منه – اعلن نبأ سقوط روما واهتزت جميع الاوساط لهذا النبأ لما فيه من دلالة [illegible] قرب انهاء الحملة الايطالية وابتداء الحملة النهائية لتحطيم النازية والرجعية

توجه دي غول زعيم لجنة التحرير الفرنسية الى لندن لاجراء محادثات ستدور حول [illegible] حول اعطاء الانصار الفرنسيين امكانية القيام باعمال حاسمة لطرد الاعداء المعتدين

تدل جميع الاخبار على هبوط الهجوم الالماني على الجبهة الشرقية وفشله في تثبيت [illegible] دفاعية ضد الزحف السوفياتي المرتقب

٦ منه – اعلن نبأ فتح الجبهة الثانية في شمال فرنسا وبالتالي تحرير الشعوب من [illegible] السوداء ومع ان الحلفاء لم يعلنوا موضع النزول فالانباء الالمانية تفيد ان جيوش الغزو قد تقدمت وانزلت جنود المظلات حول الهافر الميناء الفرنسي الشمالي . وادلى المستر تشرشل بتصريح في البرلمان الانكليزي يعدد فيه القوى التي تشترك في هذه العملية الهائلة

ابتدأ التغيير يظهر في الحالة السياسية في ايطاليا ، وقد تنازل الملك عن العرش [illegible] المجال امام القوى التقدمية للاشتراك في معارك التحرير الحاسمة

ظهرت اليوم مقالة رئيسية في مجلة الحرب والطبقة العاملة السوفياتية تنتقد فيها موقف الهيئات الحاكمة السالبة تجاه بقايا الاقطاعية التي تقف ضد تطور الصناعة الصينية والعناصر الانهزامية الموجودة في الجيش الصيني

وصل ديغول الزعيم الفرنسي الى انكلترا ولسوف يقرر اثناء وجوده في لندن [illegible] هامة تتعلق بمستقبل فرنسا في الحرب وما بعدها وتبدو الاوساط الرسمية متفائلة من ذهابه الى بريطانيا

الصهيونية في اميركا

من الاكونومست

« اثار العرب وخصوصا ، نحن العرب في فلسطين ، موقف الكنغرس الاميركي من القضيه الصهيونيه ، وتصريحات جاءت فيه بصدد الصهيونيه جعلت الجنرال مارشال يوقف بحثها في الكونغرس لضرورات عسكرية في الشرق الاوسط وخلال هذه الاحاديث وهذه التصريحات ترات الى مسامعنا جلة « سياسه الولايات المتحدة التقليديه في العطف على فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين » رددتها اوساط الكنغرس الاميركي والاوساط الصهيونيه هنا وفي الولايات المتحدة ولاظهار مدلولات هذه السياسه التقليديه، وصلتها بالشعب الاميركي وباليهود في اميركا ايضا ، واسباب هذا النشاط البارز الذي تبديه الصهيونيه في اميركا ، نلخص مقالا طويلا نشرته مجلة الاكونومست الاميركيه لايضاح هذه الامور التي نود ايضاحها ، وعند جهينه الخبر اليقين »

ان اكثر اليهود في الولايات المتحدة غير صهيونيين وهذا يعني انهم لايهتمون اهتماما عمليا بفكرة انشاء مملكة يهوديه في فلسطين، وهم يرون انهم مواطنون اميركيون وطنهم الولايات المتحدة ولا يرضون به بديلا ، واذا بحثوا في السياسه واشتغلوا بها ، بحثوا في سياسه الولايات المتحدة واشتغلوا بها ، ولم يبحثوا في سياسه الشرق الاوسط وقضيه فلسطين

غير ان بين ظهراني هذه الاكثريه ، تعيش اقليه يهوديه صهيونيه ، تعمل بنشاط وتنظيم في سبيل نشر دعوتها الصهيونيه بين اليهود وغير اليهود ، وفي سبيل انشاء ذلك الوطن القومي

والذي يميز هذه الاقليه من حيث التأثير السياسي ، ومن حيث الظهور القوي ، هو انها اكثر تأثيرا ، واشد ظهورا ، ولها الكلمه المسموعه دون تلك الاكثريه ، حتى ظهرت الحركة الصهيونيه في اميركا ، امام الرأي الخارجي ، وامام الرأي السياسي العام في اميركا انها تجمع حولها جماهير اليهود جميعهم ، وان اهدافها اهدافهم او اهداف اكثرهم على كل حال . وهذه الظاهرة لم تكن عفوا اومن قبيل الصدف انما هي نتيجه حتميه التنظيم الدقيق الذي تسير عليه العناصر الصهيونيه ولكثرة منظماتها ونشاط تلك المنظمات بينما تلك الاكثريه اليهوديه التي لا تعتنق الاهداف الصهيونيه لم تبلغ مبلغها من التنظيم والنشاط

اما المنظمات الصهيونيه في اميركا فهي تتألف في الاساس من المؤتمر اليهودي في اميركا ، والمنظمه الصهيونيه في اميركا ، والمنظمه اليهوديه في اميركا لشراء الاراضي في فلسطين والشركة الاقتصاديه الفلسطينيه وهي واسطه لاستغلال رؤوس الاموال في فلسطين ومنظمة هداسا النسائية الصهيونيه وبضع منظمات اخرى متطرفة كالمنظمة الصهيونية الجديدة

اما المنظمات اليهودية غير الصهيونية فهي منظمتان كبيرتان ، الاولى : اللجنة الاميركية اليهودية وتجمع اغنياء اليهود غير الصهيونيين ، واللجنة الاميركية للعمال اليهود وتضم جماهير كبيرة من العمال وهذه المنظمه الاخيرة تعارض الحركة الصهيونية معارضة تامه وترى في النضال الطبقي الاساس لكل نضال وطني فالعامل اليهودي في اميركا يناضل جنبا الى جنب مع العامل الاميركي غير اليهودي في سبيل حقوقه تجاه راس المال الاميركي او اليهودي على حد سوى ، وهاتان المنظمتان غير الصهيونيتين لا تعترفان بوجود امة يهوديه وتطلبان من اليهود ان يندمجوا في الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها ، وترى في الحركة الصهيونيه واسطة لاثارة النعرات العنصرية والتفرقه بين اليهودي وغير اليهودي ، في اميركا

وقد استفادت الحركة الصهيونيه في اميركا لنشر دعوتها وزيادة ما صبرها، من الاضطهاد اللاحق باليهود في اوروبا ، فوضعت مسألة انقاذ اليهود على بساط البحث اليومي فاذا بها من الناحية السياسية تكسب عطف اليهود جميعهم ، وعطف غير اليهود ايضا ، واذا بها تفرض الحل لمشكلة ايواء اللاجئين، بانشاء المملكة اليهوديه في فلسطين وتسليم الهجرة اليهوديه الى الوكالة الصهيونيه في فلسطين ، والدعوة التي تنهجها ان تقول ان ايواء اللاجئين امر لا مفر منه ? وهو امر انساني ضروري فاذا اويناهم في الولايات المتحدة اثار ذلك نعرات عنصرية ما بين الشعب الاميركي ، فلا مندوحة اذن من فلسطين

واذا كان اليهود في اميركا يعطفون على قضيه اخوانهم في اوروبا فلا يعني هذا انهم يطالبون بوطن قومي لهم في فلسطين ولكن هذه الناحية لاتظهر في دعايات ونشاط الحركة الصهيونية ، ومن ناحية ثانية استفادت الحركة الصهيونيه في اميركا من حملة الانتخابات فنشطت بين « الكواليس » وفي « الردهات » وغرف الاجتماعات والحفلات ، وراح كثير من زعماء الولايات المتحدة يؤيدون مؤتمراتها ويعطفون على قراراتها بغية اكتساب اصوات اعضائها ومؤازريها وكان لها في كثرة منظماتها طريقا سهلا لاكتساب كثير من الزعماء ، وكان لها في انعدام الاقلية عربية لها تأثيرها على حركة الانتخابات واصواتها سبيلا سويا لنشر دعاواها واكتساب عطف من تريد اكتساب عطفه .

وفي سنة ١٩٤٣ بدأت الحركة الصهيونيه في التحضير لسنه ١٩٤٤ سنة تقرير المصير ، في عرفها ، فعقدت مؤتمرا جمع المنظمات اليهوديه في اميركا ماعدا منظمة او منظمتين ، وكان المؤتمر في الظاهر مؤتمرا ديمقراطيا يمثل جميع المنظمات اليهودية صهيونية وغير صهيونية .

الا ان الحركة الصهيونية في الواقع كانت المسيطرة عليه ، والمنظمة لانتخاباته وقراراته ولهذا السبب رفض المؤتمر قبول الشيوعيين اليهود ونتيجة لهذا الترتيب ايضا انسحب من المؤتمر ، اللجنة الاميركيه اليهودية واللجنه الاميركية للعمال اليهود ، وعادت الى العمل على اثر ذلك منظمات مناهضة للحركة الصهيونيه .

وتنهي الاكونومست مقالها هذا بان هذا النشاط القوي الصهيونية في اميركا ما كان الا نتيجة لاستغلالها استغلال الشعور الانساني نحو يهود اوروبا ونتيجة الحملة الانتخابية ، واذا ما استتب الامن في اوروبا وانتهت الانتخابات تظهر قوة الحركة الصهيونية على حقيقتها ، وان معظم اليهود في اميركا يودون ان يندمجوا في الشعب الاميركي ، والاميركيون على وجه العموم لايهتمون كثيرا لمسائل الشرق الاوسط ، واذا ما وصلت الحكومة الى حل عادل بصدد قضية فلسطين فلن تلقى من الشعب الاميركي ، يهود وغير يهود الا كل تأييد وتحبيذ

* * *

من السباقين الى قول الحق

هشام بن عمرو

حديث شريف: من رأى منكم منكرا فليقومه بيده ، فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان

فوصيبتنا ان بيننا شبابا كراما يرون المنكر فلا يحاولون تغييره الا بالطريق الاخير ، اضعف الايمان ، ويقولون -هذا المصيبة- انهم يودون تغييره بالثانية وحتى بالاولى ولكن الشعب لا يفهم، والشعب لا يقدر، والشعب لا يلين ، الى اخر تلك (الشعوبيات) التي بينها وبين الشعب ما بيني وبينهم

وذكر . . فان الذكرى تنفع المؤمنين، وهشام بن عمرو من تاريخنا ، نعود به الى الحياة فيتذكر هؤلاء وقد تنفع الذكرى

وقال المؤرخ النزيه :—

« رأت قريش ان حيلهم قد نفدت ، فرسول الله قد منعه عمه وقام معه بنو هاشم والمطلب — مسلمهم وكافرهم — والمسلمون قد لاذوا ببلاد الحبشة ، فامنوا بها ، فعمدوا الى حيلة اخرى وهي مقاطعة بني هاشم والمطلب ، فلا يتزوجون منهم ولا يزوجونهم ، ولا يبيعونهم شيئا ولا يبتاعون منهم شيئا، فلما اجمعوا امرهم على ذلك ، كتبوا صحيفة وعلقوها في جوف الكعبة توكيدا على انفسهم بذلك، فانحازت بنو هاشم والمطلب الى ابي طالب فدخلوا معه في شعبه فاجتمعوا اليه وخرج منهم ابو لهب بن عبد المطلب الى قريش فظاهرهم

اقام ابو طالب في الشعب اكثر من سنتين وهو ومن معه يقاسون اشد الجهد من مقاطعة قريش لهم ، والرسول مع ذلك مستمر على دعوته يدعوهم ليلا ونهارا ، سرا واعلانا ، مناديا بامر الله لا يتقي فيه احداً من الناس .

كان في رجالات قريش من تأثر لحال بني هاشم وبني المطلب واعظمهم في ذلك اثراً كان هشام بن عمرو وكان ذا شرف في قومه فمشى الى زهير بن ابي امية من بني مخزوم ، وقال له: يا زهير اقد رضيت ان تاكل الطعام وتلبس الثياب وتنكح النساء واخوالك حيث علمت لا يباعون ولا يبتاع منهم ولا ينكحون ولا ينكح اليهم، اما اني احلف بالله ان لو كانوا اخوال ابي الحكم بن هشام ثم دعوته الى مثل ما دعاك اليه منهم ما اجابك اليه ابدا ، قال : ويحك يا هشام انما انا رجل واحد والله لو كان معي اخر لقمت في نقض الصحيفة حتى انقضها قال: قد وجدت رجلا قال: من هو قال: انا، قال: زهير ابغنا رجلا ثالثا فذهب الى مطعم بن عدي فوافق ثم الى ابي البختري بن هشام ثم الى زمعة بن الاسود . وتعاقدوا جميعا على القيام في الصحيفة حتى ينقضوها ، وقال زهير انا ابدؤكم فلما اصبحوا غدوا الى انديتهم وغدا زهير بن ابي امية وعليه حلة فطاف بالبيت سبعا ثم اقبل على الناس وقال كلاما جميلا في نقض الصحيفة ، فاذا بالجمع يوافقونه ويؤيدونه، وقام المطعم الى الصحيفة ليشقها فوجد الارض قد اكلتها الا باسمك اللهم »

ذلك حديث هشام بن عمرو ، الذي رأى المنكر فراح يغيره بيده ولسانه وقلبه واذا الشعب يرضى بهذا التغيير ، ويطلبه ولا يعارض فيه ابدا .

ولعل اخواننا الكرام لا يزالون يرون صدق الفلسفة، بعد التطر ، في كلمة فلاطون في جمهوريته يتحدث عن الشعب الجاهل الذي لم ير النور بعد (واذا حاول احد اخراجهم الى النور ، افلا يحقدون عليه ، ويودون قتله ان استطاعوا الى ذلك سبيلا

اما هشام بن عمرو فقد بين خطاء افلاطون ، واذا هو يقول (واذا حاول أحد اخراجهم إلى النور ، افلا يخرجون معه ويشكرونه ويودون لو يرفعونه عاليا ويرفعونه ؟

بقية الخدمة الصحية الوطنية

الضروري بشكل فعال من كل مشروع وذلك بان تمثل تمثيلا قويا في المجالس المحلية

والخطوة التنظيمية الاخرى هي انشاء هيئه طبية مركزيه سيكون لها بارشاد الوزير قوة تنفيذيه وتكون مسؤولة عن تنظيم القسم العملي من الخدمه . فتقوم بعمل مراكز صحيه في مناطق مختلفة تتوفر فيها كل ما يلزم من معالجه وعنايه ورفاهيه

اما الكتاب الابيض هذا فلم يبحث الخدمات الصحيه اللازمه للطفل في المدرسه واليافع في المصنع . وهل من المستطاع ان تترك الخدمه الصحيه في المدرسه او في المصنع ولو موقتا ، خارج نطاق الخدمه الصحيه الوطنيه ؟

والكتاب الابيض يقدم مشروعا يستطيع ان يحقق خدمه صحية فعالة للشعب . فبتأمين معالجه العامل وعائلته عن طريق المراكز الصحيه وتوفير المستشفيات والمستشارين والاخصائيين والممرضات ، وسترى نتيجه هذا تقدما في الصحه العامه . الكتاب الابيض وسيلة ولن يكون الا الهدف الادنى . فبالانتقاد البنائي نستطيع ان نتقدم به الى الامام

في دنيا العرب

خطباء المساجد

يستنكرون حوادث دمشق

دمشق (داع) استنكر خطباء المساجد في اثناء القائهم خطبة الجمعه الحوادث الاخيرة التي انتهزت باسم الدين ، واعلنوا ان الدين براء منها ، وان الاسلام السمح قد كفل لجميع الحريات والحقوق

الاتحاد النسائي السوري

يدحض تهما

دمشق — واع — اذاع الاتحاد النسائي السوري بيانا اعرب فيه عن اسفه على اتهامه بالدعوة للسفور ومخالفة اداب الشرع والدين واعلن ان قضية السفور والحجاب لم تكن بوقت من الاوقات موضع بحث الجمعيات النسائية التي تقدر الظروف وتحترم التقاليد والعادات ، ولقد لخصت اهداف الاتحاد بالاغراض التالية — اولا تقوية اواصر التعاون بين الجمعيات النسائية في البلاد العربية ثانيا العمل على رفع مستوى المرأة الفكري والاجتماعي ثالثا نشر فكرة الاقتصاد بين مختلف الطبقات والحض على تنشيط الانتاج الوطني

(وزير مصر المفوض الى موسكو)

سافر اليوم بطريق الجو سعادة كامل عبد الرحيم بك الوزير المفوض الاول لدى حكومة السوفييت قاصدا الى طهران في طريقه الى موسكو .

(تبرع الحكومة المصرية باعانة لاطفال ستالينجراد)

القاهرة (و.د.ع) اجابت الحكومة المصرية دعوة تلقتها للاشتراك في المشروع البريطاني الخاص بالترفيه عن اطفال ستالينجراد وقررت المساهمة في هذا المشروع بمبلغ الفي جنيه .

النادي الارثوذكسي العربي

يكرم السيد عبد الرحمن سلطانوف

اقام النادي الارثوذكسي العربي بحيفا حفلة شاي تكريميه للسيد عبد الرحمن سلطانوف في عصر السبت ٣ حزيران جمعت نخبه من الزعماء السياسيين الوطنيين ورجال الاقتصاد العربي ومندوبين عن المنظمات العماليه العربيه والهيئات الاخرى في البلد وحضرها عدا حاكم اللواء ووكيل القنصلية المصريه السادة مع حفظ الالقاب رشيد الحاج ابراهيم عبد الرحمن الحاج ، فريد السعد ، كامل عبد الرحمن ، رفيق بيضون ، حلمي الحسيني محمد البرادعي ، ابراهيم صيبوري ، واحمد الخليل وغيرهم من اعلام المحامين والاطباء ورجال الفكر والعمل الصحافه .

وكانت قاعة النادي الرحبه مزينة بالاعلام العربيه السوفياتيه والبريطانيه وفي صدر القاعة صورة كبيرة للمارشال ستالين ، والموائد موزعه في انحاء القاعه توزيعا جميلا جلس حولها المدعوون وتصدر الحفل سعادة حاكم اللواء والسيد عبد الرحمن سلطانوف ووكيل القنصلية المصرية ورئيس النادي السيد حنا نقاره . وبعد ان تم التعارف بين الحضور والمحتفى به ، وادير الشاي والحلويات وقف السيد حنا نقاره والقى كلمة حماسية ، نقتطف منها ما يلي

كلمة السيد حنا نقاره

ان هـذا النادي العربي الذي يعتز بقوميته قبل كل اعتبار آخر يرحب بك ويشكرك لتلبية هذه الدعوة وان جميع الاخوان الموجودين في هذا الحفل الذي يضم نخبة مختارة من موظفي واعيان ومحامي واطباء وعمال هذا البلد وصحافته ورجالاته يشاطرون في هذا الشعور ويشاركوني هذه العاطفة وما وجودهم الا الدليل القاطع والحجة الدامغة لما نكنه للروس ونطمع به وجوههم من تقدير لكم ونحو الشعوب التي تشكل الاتحاد السوفيتي

انا نرحب بك لانك تمثل تلك الامم الحرة المجيدة المؤلفة للاتحاد السوفيتي التي دافعت عن كيانها واستقلالها وحميتها دفاع الابطال الامجاد وصدت الغزو الاجنبي بكل عزم وتصميم وقوة .

انا نحتفل بك لان الامم التي تمثلها كفلت الحرية الدينيه فاعادت للجامع والكنيسة من حقوق ومكانه واحترام وتركت للجميع حرية الاديان والوجدان

انا نكرمك لانك تمثل تلك الامم التي انجبت ونظمت ذلك الجيش الباسل الذي حطم القوى الدخيلة ودحرها بكل عزم وشمم واباء فصانت الذمار والديار واعلى كلمة الحرية

انا نحتفي بك لانك تمثل ذلك الاتحاد المتين القوي الذي لا يفرق بين مسلم ومسيحي تلك الوحدة التي تجلت في شعبك فكانت سدا منيعا وحصنا حصينا تحطمت عليه القوى الطاغية الباغية الخائرة . واختتم الاستاذ نقاره كلمته بقوله : انا والقوم من الكرم مع حلفائكم لمنتصرون وانا لنرقب الساعة وهي اتية ولا ريب التي تسود فيها مبادىء العدالة السامية فيعطى كل ذي حق حقه ويترك لكل شعب حق تقرير مصيره حرا طليقا من كل قيد وانا نحيي بشخصك ذلك القائد العظيم الذي قاد الامم السوفيتية الحرة بادارة فولاذية وهمة عالية لا تكل الى المجد والحرية الا وهو الرفيق ستالين

ثم وقف الشاعر والمحامي (يوسف...) والقى قصيدة جبارة حيى بها ابطال سباستبول والمدافعين عن حريات الشعوب ، الجيش الاحمر والشعوب السوفياتية

﴿ الى فرسان سباستبول ﴾

هتف المجد يا حماة الديار
طهروها من الوحوش الضواري

حرروا الملك القيد حتى
لا نرى غير عالم الاحرار

ايها الخالدون رايتنا الحمر
وتاريخ شعبنا الجبار

قبس من جهادكم الدنيا
فملات مواكب الانوار

عبقت منك الميادين بالامجاد
والزهر الحمر بالغار

همهمات الفرسان خلف الليالي
جلجلت في مسامع الاقدار

يوم الهبتم تراب اسباستبول
ارخصتم دم الفجار

وخلعتم على الحديد قلوبا
هي امضى من الظبي والشفار

الدم الحر لم يزل يتلظى
يتحرى حق الحمى والذمار

يلثم العز موطيء القدم الحمراء
تمشي على طريق الفخار

زعموا في الربيع ما زعموه
لم تجد الربيع من آثار

لم يلاقوا الا المنايا ضروبا
دافعتهم الى جحيم النار

يا بلادا حنت عليها المروءات
واتلفت عن ربها الدراري

الاغاني من الدروب اغاني النصر
في الليل تهتدي والنهار

ايها الناشرون يوم البطولات
وردوا عرضات الشار

نسجتها يد الشعوب على
الايام خفاقة على الاقطار

دافعوا عن حضارة الكون واعتوا
عن جبين الاجيال ذل الاسار

ايها الزاحفون على منار
حطموا اليوم دولة الاشرار

وعند انتهاء الحفل تحدث المدعوون مع الضيف الكريم ووصل بعضهم ما انقطع من حديث كان بينهم ساعة الغداء في اليوم نفسه حيث دعاه السيد سليمان قطران الى الغداء في داره ، وكانت حفلة الغداء جامعة شاملا تحدثت فيها المدعوون مع السيد عبد الرحمن سلطانوف حديثا وديا شرح لهم فيه بعض نواحي الحياة في الاتحاد السوفياتي واظهر لهم ان العائلة هناك محترمة تحافظ عليها الدولة من جهة ويحافظ عليها المجتمع بتقاليده الشريفة من جهة اخرى واظهر للجميع ان تلك الدعاوى المغرضة التي كانوا يسمعونها عن الاتحاد السوفياتي وعن الدين فيه والعائلة لم تكن الا دعاوى باطلة لا اساس لها من الصحة .

متفرقات

نقابة لعمال الحلاقين في حيفا

اجتمع عمال الحلاقين في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا يوم الاثنين في ٥ حزيران سنة ١٩٤٤ وبعد البحث تقرر تأليف نقابة لهم لتدافع عنهم وتهتم في تطبيق شروط مناسبة لهم،

ولقد انتخبوا هيئة ادارية قوامها الآتي

١ رفيق جهشان ٢ موسى وهبه ٣ محمد جرار
٤ مسلم بكداش ٥ إشير تدريق ٦ الياس بوزا
٧ ملبات الناقوري ، وسوف تجتمع هذه الهيئة لوضع خطوط لعملها

المجلس البلدي

يتآزر مع جمعية عمال بيت جالا

اوفدت جمعيه عمال بيت جالا من قبلها الى المجلس البلدي لوضع مقترحات الجمعية في مشروع تزفيت شوارع البلدة . وقد لاقى الوفد كل تشجيع ومؤازرة ، فالى رئيس المجلس بالوكالة السيد بشاره عوده خليل والى جميع الاعضاء تقدم ادارة الجمعية خالص شكرها وفقنا الله واياهم الى ما يعود على العمال والبلدة بكل خير

قام المجلس البلـدي مؤخراً باقتراح وجيه وذلك بتأليف لجنة اصلاحية لبيت جالا ، وقد اختار من وجهاء البلدة عدة اشخاص كما طلب من النوادي والجمعيات ان ترسل مندوبيها للعمل في هذه اللجنة ، وعلى ذلك فقد انتدبت الجمعية السيد جريس رمان لكي يمثلها ويتوب عنها في هذه اللجنة . واملنا كبير ان هذه اللجنة ستلعب دوراً هاماً في رفع مستوى البلده من وجهتها الاجتماعية والانسانية

العصبة الثقافية في بيت جالا

ابتدأت العصبة الثقافيه سلسلة من المحاضرات الثقافية افتتحها بمحاضرة رئيس العصبة السيد جريس رمان وموضوعها « كيف نسير » وذلك صباح الاحد في ٤ حزيران في قاعة النادي الارثوذكسي البيتجالي

* * * *

المجلس العمالي الاعلى

ان لكل عصر رجاله ولكل تقدم وتطور المدافعين عنه وحملة شعاراته والحديث الشريف « ادبوا اولادكم بغير آدابكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم » وهذه سنة الطبيعة التطور والتقدم ولكل زمان ادب ولكل زمان من خلق له ، غير ان الفاصل بين الزمانين لا يكون خطاً واضحاً تقف عنده فتقول ما امامي زمان جديد وما ورائي زمان قديم والازمان متسابقة متلاحقة والاجيال في الشعوب متتابعة متلاحقة فلا تقول وانت جازم ذلك جيل قديم وهذا جيل حديث

وثمة امر واحد لا محيص عنه ان الدنيا تسير الى امام في تطور وتجدد وهكذا الشعوب وهكذا الحركات والمنظمات

وحديثنا اليوم عن الحركة العمالية العربية في فلسطين فهي كغيرها من الحركات والشعوب والازمان في تطور وتجدد وتبدل حسب الاوضاع الحديثة والظروف المتغيرة

فحركتنا العمالية اليوم غير حركتنا العمالية قبل ثمانية عشر عاماً ، وظروف العمل التي امامها اليوم غير ظروف العمل التي كانت امامها قبل ثمانية عشر عاماً ، واتساع رقعتها اليوم غير اتساع رقعتها ذلك الحين واثرها الاجتماعي والسياسي اليوم غير اثرها الاجتماعي والسياسي قبل ثمانية عشر عاماً وهي تسير الى امام متطورة متقدمة يزداد نشاطها وعدد العمال المنظمين فيها واثرها الاجتماعي والسياسي والواجب ان يظل هذا النشاط متزايداً وان تسير الحركة العمالية في سبيل التطور قدماً وتجارى الاوضاع الاجتماعية والسياسية الجديدة ولسائر الظروف ولا تتأخر عنها واذا اردنا لحركتنا العمالية الحياة والتطور والتقدم وجب الانتباه الى هذه الامور

وهنا نخرج الى حديث المجلس العمالي العربي الاعلى فنرى انه من الضروريات اليومية من حيث توحيد الحركة العمالية في الاساس وايجاد هيئة مركزية تمثل المنظمات العمالية العربية في جميع انحاء فلسطين وتقود تلك المنظمات وتضع لها السياسة العامة فتسير حركتنا العمالية العربية سيراً موحداً على خطة سليمة واضحة في خدمة الشعب والوطن

والمعترض على هذا المجلس العمالي العربي في فلسطين يقول ان قيادة العمال تحتاج الى تجربة وخبرة وان القيادة الوحيدة التي تستطيع السير بالعمال ومنظماتهم العمالية الى شاطىء السلامه هي تلك القيادة التي سايرت الحركة العماليه العربية من يوم نشأتها وتنظيمها قبل ثمانية عشر عاماً على وجه التقريب

وانه من المضرة تسليم القيادة الى قوم محدثين جاءوا الى الحركة العمالية من خمس سنوات او اربع فلا هم عرفوا ظروفنا الخاصة ولا هم جربوا طبيعة عمالنا واسس تنظيم...

ذلك حديث يخرج عن دروس التاريخ وعن سنن التقدم والتطور الذي بينها الحديث الشريف ان الحركة العمالية العربية في حاجة الى قيادتها المجربه القديمة التي سايرتها من يوم نشأتها ، لكنها ايضاً في حاجة ماسة الى القيادة الحديثة التي خلقت لزمان غير زمان مضى وادت باخلاق غير اخلاق مضت

اذا اردنا للقيادة المجربة القديمة حياة نافعة مفيدة وجب ان ندخل اليها دماً جديداً قوياً حتى تستفيد الحركة العمالية من عنصر التجربة وعنصر الوعي الجديد وتسير حركتنا العمالية في طريق تقدمها لا تعوقها قيادة لا تتلاءم وحدها مع سير وطننا السريع نحو الحرية والاستقلال وسير عمالنا النشيط نحو الوعي العمالي الصحيح

ان المجلس العمالي الاعلى ضرورة عمالية ، وهو امر تفرضه حركتنا العماليه في ظروف حديثة ، ظروف اتصال الشعوب وحاجة العمال الى اتحادها

الاشتراكات السنوية

للعمال المنظمين في جمعيات العمال العربية } جنيه فلسطيني

الاشتراكات عادية ١٢٥٠ ملا

متعهدو التوزيع

حيفا وقضاها ـ مكتبة الوحدة العربية عمارة الكرمليت

القدس وقضاها ـ يعقوب الجيلاني شارع ماميلا

يافا وقضاها ـ المكتبة الشعبية لاصحابها ... وخوري شارع بطرس

الناصره ـ السيد حمدان نعار

عكا ـ السيد علي الاسكندراني تلفون ٧٩

نابلس ـ مكتبة السيد ماجد القطب

الرملة ـ مكتبة الجزيرة العامه

غزة ـ الاستاذ علي الخليلي مكتب جريدتي الدفاع والصراط المستقيم

خان يونس ـ جمعية العمال العربية الفلسطينية

بئر السبع ـ السيد محمد الرمادي